

النهاية في غريب الأثر

{ عشم } (ه) فيه [إنَّ بَلَدَ تَنَا بَارِدَةٌ عَشَمَةٌ] أي يابسة وهو من عَشَمَ الخبزُ إذا يبسَ وتَكَرَّجَ .

- ومنه حديث عمر [أنه وَقَفَت عليه امْرَأَةٌ عَشَمَةٌ بِأَهْدَامٍ لَهَا] أي عَجُوزٌ قَحْلَةٌ يابسةٌ . ويقال للرجل أيضا : عَشَمَةٌ .
- ومنه حديث المغيرة [أنَّ امرأةً شَكَتْ إليه بَعُولَتَهَا فقالت : فَرَّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ . فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا عَشَمَةٌ من العَشَمِ] .

(ه) وفيه [أنه صَلَّى في مسجدٍ بِرِمْنَى فيه عَيْشُومَةٌ] هي زَبْتٌ دَقِيقٌ طَوِيلٌ مُحْدَدٌ الْأَطْرَافِ كأنه الْأَسَلُ يُتَّخَذُ منه الْحُمْرُ الدُّقَاقُ . ويقال إن ذلك المسجدَ يقال له مسجدُ العَيْشُومَةِ فيه عَيْشُومَةٌ خَضِرَاءُ أَبْدَاءٌ في الْجَدْبِ وَالْخِصْبِ . والياء زائدةٌ .

[ه] ومنه الحديث [لَوْ ضَرَبَكَ فُلَانٌ بِأُصْوَخَةٍ عَيْشُومَةٍ] الْأُصْوَخَةُ : الْخُوصَةُ من خُوصِ الثُّمَامِ وَغَيْرِهِ